

لِلشَّعْبِ. مَا بَالُكَ جَالِساً وَحْدَكَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَاقِفٌ
عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ¹⁵ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيمِ، إِنَّ
الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللَّهَ. ¹⁶ إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ
إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأَعْرِفُهُمْ قَرَائِضَ اللَّهِ
وَسَرَائِعَهُ. ¹⁷ فَقَالَ حَمُو مُوسَى لَهُ، لَيْسَ جَيِّدًا الْأَمْرُ الَّذِي
أَنْتَ صَانِعٌ. ¹⁸ إِنَّكَ تَكِلُّ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ
جَمِيعاً، لِأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمُ مِنْكَ. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ
وَحْدَكَ. ¹⁹ الْآنَ اسْمَعْ لِصَوْتِي فَأُنْصَحَكَ. فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ.
كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدِّمْ أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى
اللَّهِ، ²⁰ وَعَلِّمُهُمُ الْقَرَائِضَ وَالسَّرَائِعَ وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ
الَّذِي يَسْلُكُونَهُ وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ. ²¹ وَأَنْتَ تَنْطَرُ مِنْ
جَمِيعِ الشَّعْبِ ذَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ، اللَّهُ أَمَنَاءُ مُبْغِضِينَ
الرَّشَوَةِ، وَثِقَمُهِمْ عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءُ أُلُوفٍ وَرُؤُسَاءُ مِائَاتٍ
وَرُؤُسَاءُ خَمَاسِينَ وَرُؤُسَاءُ عَشْرَاتٍ، ²² فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ
كُلَّ حِينٍ. وَتَكُونُ أَنَّ كُلَّ الدَّعَاوِي الْكَبِيرَةِ يَجِيئُونَ بِهَا
إِلَيْكَ. وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفَّفْ
عَنْ نَفْسِكَ، فَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَكَ. ²³ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ
وَأَوْصَاكَ اللَّهُ تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ أَيْضاً
يَأْتِي إِلَى مَكَانِهِ بِالسَّلَامِ. ²⁴ فَسَمِعَ مُوسَى لِصَوْتِ حَمِيمِ
وَفَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ. ²⁵ وَاخْتَارَ مُوسَى ذَوِي قُدْرَةٍ مِنْ جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوساً عَلَى الشَّعْبِ، رُؤُسَاءُ أُلُوفٍ
وَرُؤُسَاءُ مِائَاتٍ وَرُؤُسَاءُ خَمَاسِينَ وَرُؤُسَاءُ
عَشْرَاتٍ. ²⁶ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلَّ حِينٍ. الدَّعَاوِي
الْعَبِيرَةُ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ
يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. ²⁷ ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ قَمَضَى إِلَى
أَرْضِهِ.

¹ فَسَمِعَ يَثْرُونَ كَاهُنُ مِدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ
اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ
إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. ² فَأَحْذَ يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى صُفُورَةً
أَمْرَأَةً مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا وَابْنَيْهَا، اللَّذَيْنِ اسْمُهُمَا أَحَدُهُمَا
جَرْشُومُ لِأَنَّهُ قَالَ، كُنْتُ تَزِيلاً فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ. ⁴ وَاسْمُ
الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ لِأَنَّهُ قَالَ، إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ
سَيْفِ فِرْعَوْنَ. ⁵ وَأَتَى يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى وَابْنَاهُ وَأَمْرَأَتُهُ
إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَ تَارِلاً عِنْدَ جَبَلِ
اللَّهِ. ⁶ فَقَالَ لِمُوسَى، أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونَ، أَتِ إِلَيْكَ وَأَمْرَأَتُكَ
وَابْنَاهَا مَعَهَا. ⁷ فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيمِهِ وَسَجَدَ
وَقَبَّلَهُ. وَسَالَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَنْ سَلَامَتِهِ. ثُمَّ دَخَلَ إِلَى
الْحَيْمَةِ. ⁸ فَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيمِهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ
بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَسَقَّةِ
الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَخَلَّصَهُمُ الرَّبُّ. ⁹ فَفَرِحَ يَثْرُونَ
بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَهُ
مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ¹⁰ وَقَالَ يَثْرُونَ، مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي
أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ
الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ¹¹ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ
الرَّبَّ أَعْظَمَ مِنْ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَعَا
بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ. ¹² فَأَحْذَ يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى مُجَرَّفَةً وَدَبَائِخَ
لِلَّهِ. وَجَاءَ هَازُونُ وَجَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَاماً
مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ. ¹³ وَحَدَّثَ فِي الْعَدِ أَنَّ مُوسَى
جَلَسَ لِيَقْضِيَ لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنَ
الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ¹⁴ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ
صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ، مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ